



جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

نوازل الأسرة للأقليات المسلمة بين المقاصد والأحكام

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآداب

(اللغة العربية وآدابها - تخصص الدراسات الإسلامية)

إعداد

أحمد جمال منصور خليفة

تحت إشراف

أ.د. / محمد محمد السلام كامل أبو خزيمة أ.د. / محمد محمد المنعم حوشى

أستاذ الشريعة الإسلامية

أستاذ الدراسات الإسلامية

كلية الحقوق جامعة عين شمس

كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

ملخص الدراسة

نوازل الأسرة للأقليات المسلمة بين المقاصد والأحكام

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآداب

(اللغة العربية وآدابها - تخصص الدراسات الإسلامية)

إعداد

أحمد جمال منصور خليفة

تحت إشراف

أ.د/ محمد عبد المنعم حبهشي

أستاذ الشريعة الإسلامية

كلية الحقوق جامعة عين شمس

أ.د/ محمد عبد السلام كامل أبو خزيمة

أستاذ الدراسات الإسلامية

كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

محتوى الدراسة:

تحتوى الدراسة على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، و خاتمة..

المقدمة: وتشتمل على:

- أسباب اختيار الموضوع.
- الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.
- منهج الدراسة.
- محتوى الدراسة.

التمهيد وفيه مطلبان: المطلب الأول: النوازل لغةً واصطلاحاً
المطلب الثاني: أهمية الاجتهاد في النوازل المعاصرة.

الفصل الأول: المقاصد الشرعية وعلاقتها بفقه الأقليات المسلمة

المبحث الأول: فقه الأقليات ماهيته وقواعده.

المطلب الأول: فقه الأقليات: لغةً واصطلاحاً

المطلب الثاني: القواعد الفقهية لفقه الأقليات المسلمة

المبحث الثاني: مقاصد الشريعة وأهمية دراستها

المطلب الأول: مقاصد الشريعة وأقسامها

المطلب الثاني: أهمية دراسة المقاصد الشرعية

المبحث الثالث: خصائص فقه الأقليات الإسلامية ومقاصده

المطلب الأول: خصائص فقه الأقليات

المطلب الثاني: مقاصد فقه الأقليات

الفصل الثاني: نوازل اختلاف الدين للأقليات المسلمة بين المقاصد والأحكام

المبحث الأول: زواج المسلمة بغير المسلم

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة.

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة.

المبحث الثاني: زواج المسلم بغير المسلمة

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الثالث: إسلام المرأة وبقاء زوجها على غير الإسلام

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الرابع : ميراث المسلم من الكافر

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

الفصل الثالث: نوازل العقد للأقليات المسلمة بين المقاصد

والأحكام

المبحث الأول: عقد الزواج المصلي

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الثاني: عقد الزواج المدني

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الثالث: عقد الطلاق المدني

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الرابع: دور المراكز الإسلامية في التزويج والتطليق

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

الختمة: وتشتمل على:

- نتائج الدراسة.
- التوصيات المقترحة.

شكر وعرفان

أحمد الله ﷻ أن هداني لهذا البحث ووفقني لإنجازه، امتثالاً لقول الله ﷻ: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا

يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رِيَّ غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾^(١)، وطاعة لقول رسول الله ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ، مَنْ

لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»^(٢)؛ أتقدم بخالص الشكر إلى أستاذيَّ المشرفين على البحث، الأستاذ الدكتور/

محمد عبدالسلام كامل أبو خزيم، أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/

محمد عبد المنعم حبشي، أستاذ الشريعة الإسلامية؛ لتفضلهما بقبول الإشراف على هذا البحث،

وتقويم جهدي فيه؛ فجزاهما الله عني خير الجزاء.

(١) سورة النمل، جزء من الآية (٤٠).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب شكر المعروف، ح (٤٨١٣)، ٤/٤٠٣، من طريق أبي هريرة ؓ،

وأخرجه الترمذی في سننه، كتاب البر والصلة، باب الشكر لمن أحسن إليك، ح (١٩٥٤)، ٤/٣٣٩، بلفظ مشابه،

من الطريق نفسه، وقال: "حسن صحيح".

مقدمة

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلامًا على عبده المصطفى، وبعد،
فقد جاءت الشريعة الإسلامية برعاية المصالح العامة والخاصة، ومن تلك
المصالح الخاصة مصالح الأقليات المسلمة، حيث تعيش جماعة من المسلمين
في وسط مجتمعات غير إسلامية، فتتطلب فقهاً خاصاً يدل على سعة الشريعة
ويسرها، ورعاية مصالح تلك الجماعة، ومن أشد المجالات حاجة لهذا الفقه
الخاص مجال الأسرة، نظرًا لارتباط جميع الأفراد به.
وقد جاءت هذه الدراسة لبيان مقاصد الشريعة في الأحكام المتعلقة بنوازل
الأسرة تحت عنوان:

" نوازل الأسرة للأقليات المسلمة بين المقاصد والأحكام "

يمكن إجمال أسباب اختيار الموضوع في النقاط الآتية:

- ١- بيان أثر مقاصد الشريعة الإسلامية ورعايتها للمصالح العامة والخاصة.
- ٢- بيان أثر الاجتهاد المقاصدي في استنباط أحكام نوازل الأسرة للأقليات المسلمة.
- ٣- إبراز دور الترجيح المقاصدي عند الموازنة بين أحكام نوازل الأقليات المسلمة.
- ٤- الكشف عن المشكلات التي تحيط بالأقليات المسلمة وسبل علاجها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي الاستنباطي، وذلك باستقراء أحكام نوازل الأسرة للأقليات المسلمة، واستقراء المقاصد المتعلقة بتلك الأحكام ، واستنباط الأحكام منها.

الدراسات السابقة:

- لم أقف على دراسة تناولت موضوع البحث، ولكن وقفت على بعض الدراسات ذات الصلة ببعض موضوعات الرسالة، ومنها:
- ١- فقه النوازل للأقليات المسلمة تأصيلاً وتطبيقاً. محمد يسري ابراهيم، حيث قام الباحث بذكر بعض التطبيقات المتعلقة بأحكام الأسرة.
 - ٢- فقه الأسرة للمهاجر المسلمة. محمد الكدي العمراني، وقد ناقش الباحث العديد من مسائل الأسرة ، من دون التعرض لمقاصد تلك المسائل.
 - ٣- فقه الأسرة ونوازلها في الغرب، عبد الرحمن البرزنجي، وقد ناقش بعض موضوعات التي تهتم بالأسرة، دون النظر الى المقاصد
 - ٤- بحث "الزواج المدني للجاليات المسلمة. وفاء عمر القواسمي، وقد ناقش عقد الزواج المدني للأقليات المسلمة فقط.
 - ٥- أحكام الاحوال الشخصية للمسلمين في الغرب، سالم عبد الغني الرافعي، وقد ناقش الباحث العديد من مسائل الأسرة ، من دون التعرض لمقاصد تلك المسائل.

لذا حاولت هذه الدراسة أن تعرض بالتفصيل لفقه نوازل الأسرة للأقليات المسلمة بين المقاصد والأحكام ليكون عملاً متكاملًا.

محتوى الدراسة:

تحتوى الدراسة على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، و خاتمة..

المقدمة: وتشتمل على:

- أسباب اختيار الموضوع.
- الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.
- منهج الدراسة.
- محتوى الدراسة.

التمهيد وفيه مطلبان:المطلب الأول: التعريف بفقه النوازل لغةً واصطلاحًا
المطلب الثاني: أهمية الاجتهاد في النوازل المعاصرة.

الفصل الأول: المقاصد الشرعية وعلاقتها بفقه

الأقليات المسلمة

المبحث الأول: فقه الأقليات ماهيته وقواعده.

المطلب الأول: فقه الأقليات: لغةً واصطلاحًا

المطلب الثاني: القواعد الفقهية لفقه الأقليات المسلمة

المبحث الثاني: مقاصد الشريعة وأهمية دراستها

المطلب الأول: مقاصد الشريعة وأقسامها

المطلب الثاني: أهمية دراسة المقاصد الشرعية

المبحث الثالث: خصائص فقه الأقليات الإسلامية ومقاصده

المطلب الأول: خصائص فقه الأقليات

المطلب الثاني: مقاصد فقه الأقليات

الفصل الثاني: نوازل اختلاف الدين للأقليات المسلمة

بين المقاصد والأحكام

المبحث الأول: زواج المسلمة بغير المسلم

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة.

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة.

المبحث الثاني: زواج المسلم بغير المسلمة

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الثالث: إسلام المرأة وبقاء زوجها على غير الإسلام

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الرابع : ميراث المسلم من الكافر

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

الفصل الثالث: نوازل العقد للأقليات المسلمة بين

المقاصد والأحكام

المبحث الأول: عقد الزواج المصلي

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الثاني: عقد الزواج المدني

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الثالث: عقد الطلاق المدني

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

المبحث الرابع: دور المراكز الإسلامية في التزويج والتطليق

المطلب الأول: الآراء الفقهية في النازلة

المطلب الثاني: المقاصد الشرعية المرتبطة بالنازلة

الخاتمة: وتشتمل على:

- نتائج الدراسة.
- التوصيات المقترحة.

التمهيد

فقه النوازل وأهميته